بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ — العدد 60 – الاثنين 1 أغسطس 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 60 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات، تتضمن تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث عقدت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة سوهاج لقاءً تنسيقياً مع عدد من الجمعيات الأهلية، بهدف الترويج لميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، وبدء تنفيذ حملة طرق أبواب لجمع مزيد من التوقيعات على الميثاق، فيما عقدت المنصة المحلية في أسوان ندوة، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، حول تمكين المرأة في ظل التغيرات المناخية.

كما أعلنت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة السويس عن عقد سلسلة من اللقاءات والندوات، بالتعاون مع فرع جهاز شؤون البيئة بالسويس، من أجل التوعية بقضايا التغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها وسبل التخفيف من تداعياتها، والتكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

وتستعرض النشرة تقريراً للزميلة **حنان فكري**، يقترح عدداً من الحلول لحماية الأرض من الممارسات البشرية المختلفة، التي أضرت كثيراً بالطبيعة والنظم البيئية، من خلال التوسع في مشروعات الطاقة النووية، وصولاً إلى إنتاج ما يقرب من 25% من حجم الإنتاج العالمي من الطاقة، باستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة.

In this Issue:

The 60th issue of "Our country hosts the Climate Summit" newsletter deals with a number of topics, including a report on the activities of the local platforms of the "Our country hosts COP-27" initiative, where the local platform of the initiative in Sohag held a coordination meeting with a number of NGOs, with the aim of promoting a code of honor Confronting climate changes, and launching a door-knock campaign to collect more signatures of the charter, while the local platform in Aswan held a seminar, in cooperation with the National Council for Women, on empowering women in light of climate change.

The local platform of "Our country hosts COP-27" in Suez announced the holding of a series of meetings and seminars, in cooperation with the branch of the Environmental Affairs Agency in Suez, in order to raise awareness of the issues of climate change, its causes and effects, and ways to mitigate its repercussions, and adapt to the negative effects of climate change

The bulletin reviews a report by our colleague **Hanan Fikri**, which proposes a number of solutions to protect the Earth from various human practices, which have greatly damaged nature and ecosystems, through the expansion of nuclear energy projects, leading to the production of nearly 25% of the volume of global energy production, using energy sources. New and renewable energy, and other clean energy sources.

مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» تواصل التوعية بقضايا التغيرات المناخية

حملات لتوقيع ميثاق شرف المناخ في سوهاج وأسوان وورش لإعادة التدوير بالسويس

ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، استعداداً لمؤتمر قمة المناخ (COP-27)، عقدت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة سوهاج اجتماعاً تنسيقياً مع عدد من الجمعيات الأهلية، من أعضاء المنصة، بهدف الترويج لميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، وبدء تنفيذ حملات طرق أبواب للتعريف بالميثاق، وجمع مزيد من التوقيعات على الميثاق في مختلف قرى ومدن ومراكز المحافظة.

كما نظمت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة أسوان، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، ندوة توعوية استهدفت عدداً من السيدات في قرية «البحيرة»، التابعة لمركز إدفو، بمشاركة جمعية النهضة النسائية في قرية «العطواني»، وجمعية «سر الحياة» لتنمية المجتمع بقرية البحيرة، حيث جرت فعاليات الندوة في ديوان الأقباط الشرقي، وأدارتها سهير عبدالواحد، عضو المنصة المحلية للمبادرة في أسوان.

وقال الدكتور أحمد زكي أبو كنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة بأسوان ومنسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» بالمحافظة، إن المناقشات خلال الندوة تطرقت إلى الحديث عن تمكين المرأة في

ظل التغيرات المناخية، وإيجاد فرص لزيادة الدخل من خلال مصادر غير تقليدية، كما تم التعريف بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية.

ويتضمن ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، الذي تم إطلاقه مواكباً لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، الدعوة إلى عدد من الممارسات الإيجابية، منها عدم قطع الأشجار، والعمل على زيادة أعدادها، وعدم الإسراف في استخدام المياه، والحفاظ على مياه نهر النيل نظيفة، وعدم حرق المخلفات، والتخلص منها بطرق آمنة بيئياً، بالإضافة إلى ترشيد استهلاك الطاقة، وتبني استخدامات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

وتسعى المبادرة، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، إلى جمع مليون توقيع على ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، من خلال المنصات المحلية للمبادرة في مختلف المحافظات، خلال الفترة التي تسبق انعقاد الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر المقبل.

وأعلنت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في السويس عن عقد مجموعة من اللقاءات والندوات، بالتعاون مع فرع جهاز شؤون البيئة، من أجل التوعية والتعريف بقضايا التغيرات المناخية وأسبابها، وطرق التخفيف من تداعياتها، والتكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية، بالإضافة إلى التعريف بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، وجمع مزيد من التوقيعات على الميثاق.

وقالت انتصار الحجازي، مدير الإعلام والعلاقات العامة بجهاز شئون البيئة ومسئول المنصة بالسويس، إنه تم خلال المرحلة الماضية، عقد العديد من حلقات النقاش والندوات والمؤتمرات، مع عدد من الجمعيات الأهلية، وفي مختلف المدارس بمحافظة السويس، ومركز النيل للإعلام، للتعريف بالآثار السلبية للتغيرات المناخية على مصر، وعمل برامج توعية للتخفيف والتكيف مع تداعيات التغيرات المناخية.

وأضافت أنه يجري حالياً تنظيم عدد من ورش العمل، تستهدف تدريب الفئات المختلفة من الأطفال والشباب والنساء، على إعادة تدوير المخلفات الصلبة، مثل الكرتون والورق والعبوات البلاستيكية والزجاجية والأقمشة القديمة، باعتبار أن ذلك أحد الخيارات للتخفيف من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية.

أربع طرق تساهم بها العلوم النووية في حماية البيئة

مبادرة «نيوتك» تدعم التخلص الآمن من البلاستيك

تقرير تكتبه: حنان فكري

تسببت الأنشطة البشرية في استنفاد موارد البيئة الطبيعية وتلويثها، وأدَّت إلى عواقب وخيمة منها تغيُّر المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى ظهور أمراض جديدة وانتشارها، ولا تزال الممارسات غير الرشيدة للموارد الطبيعية مستمرة، بالرغم من كل الجهود المبذولة للحد من مسببات أزمة المناخ التي يعاني منها كوكب الارض.

رغم كل ما سبق، لا يزال هناك أمل لتوافر حلول يمكن أن تعالج الأضرار الناجمة عن تلك الأنشطة، وتضع الكوكب على طريق التعافي، وتعتمد بعض هذه الحلول على العلوم النووية، حيث عرضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجموعة من الحلول، تؤدي فيها العلوم والتكنولوجيا النووية دوراً مهماً في حماية البيئة، وتسهم في الحفاظ عليها واستعادتها.

التخفيف من آثار تغيُّر المناخ

يُعد تغيُّر المناخ هو أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية، ويعود ذلك، إلى حد كبير، إلى انبعاثات الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري، ويتطلَّب خفض هذه الانبعاثات ووضع حدٍّ نهائي لها، بذل الحكومات ودوائر الصناعة والمواطنين جهود هائلة ومتضافرة، لخفض اعتمادنا على الوقود الأحفوري، والانتقال إلى مصادر الطاقة ذات الانبعاثات منخفضة الكربون، مثل الطاقة المتجددة والطاقة النووية.

تمثل الطاقة النووية حوالي 10% من الكهرباء في العالم وبالتالي تمثل ربع الكهرباء المنخفضة الكربون على مستوى العالم. ولا تصدر عن محطات الطاقة النووية، أثناء التشغيل، انبعاثات كربونية تقريباً، وبالتالي يمكن أن تؤدي دوراً رئيسيًّا في الانتقال إلى طاقة منخفضة الانبعاثات في المستقبل.

ولأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعم البلدان التي تسعى في هذا الطريق، جاءت محطة «براكة» للطاقة النووية في أبوظبي، مثالاً للمحطات، وهي المشروع الأكبر في دولة الإمارات لخفض نسبة الكربون، ضمن خطة لتنويع قطاع الطاقة بمصادر ذات انبعاثات منخفضة الكربون، للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 23.5%، مقارنةً بالمستويات المعتادة بحلول عام 203، حيث من المتوقع أن تؤدي الطاقة النووية، بالإضافة إلى مصادر الطاقة المتجددة، دوراً رئيسياً في تحقيق ذلك.

ولأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعم البلدان التي تسعى إلى إطلاق برامج تتعلق بالطاقة النووية، فقد أنتجت كنزاً من المعارف حول كيفية مساهمة الطاقة النووية في خفض انبعاثات الكربون واتخاذ إجراءات بشأن المناخ في الوقت المناسب، وفي الآونة الأخيرة، أطلقت الوكالة مبادرة لتسريع عملية إنتاج الهيدروجين من الطاقة النووية، للمساعدة في خفض انبعاثات الكربون من القطاعات التي تعتمد على الوقود الأحفوري بشكل أساسي، مثل الصناعات الثقيلة ووسائل النقل.

إعادة تدوير البلاستيك

منذ عام 1950، بلغت كمية النفايات أكثر من 8 مليارات طن من البلاستيك، والمخلفات البلاستيكية من أخطر المشاكل البيئية في العالم في الوقت الراهن، سواء على اليابسة أو في البحار حيث تؤدي إلى اختناق الحيوانات والطيور البحرية وبدأت في التأثير على السلسلة الغذائية، ويصعب استخدام الأساليب التقليدية لتدوير أو إعادة تدوير كميات كافية من البلاستيك، لذلك تعمل الوكالة مع البلدان لإيجاد حلول لهذه المشكلة بالاستعانة بالتكنولوجيا الإشعاعية.

وأطلقت الوكالة العام الماضي، مبادرة لتسخير التكنولوجيات النووية لمكافحة التلوث بالمواد البلاستيكية، تُعرف بـ«مبادرة نيوتك - NUTEC»، وتدعم أساليب متخصصة للتمكن بدقة من تعقُّب وقياس حركة وتأثيرات المواد البلاستيكية الدقيقة، وغيرها من المواد المتسببة في التلوث، مما يسمح للخبراء بتحديد حالة واتجاهات المواد البلاستيكية البحرية، وتقييم مسارات التراكم الأحيائي للمواد البلاستيكية البحرية، وتأثيراتها

في الحيوانات البحرية القيّمة، ووضع سيناريوهات المخاطر باستخدام هذه المعلومات من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة، وتساعد المبادرة أيضاً في زيادة قابلية إعادة تدوير المواد البلاستيكية.

مراقبة التلوث البيئي

تتسبب أنشطة متعددة في إطلاق ملوّثات بيئية، ويؤثر التلوث في الهواء والمياه والتربة على الدورات البيولوجية والجيولوجية والكيميائية، بل ويصبح جزءاً منها، ويمكن للخبراء، باستخدام التقنيات والأدوات النووية، دراسة هذه العمليات لمعالجة المُلوّثات والمواقع المُلوَّثة، وبالنسبة لتلوث الهواء، تُستخدم التقنيات النظيرية والنووية، لمراقبة مسارات المعادن الثقيلة والغازات الدفيئة والغازات والجزيئات المشعة في الغلاف الجوي، حيث تمكَّن العلماء من استخدام النظائر المستقرة لتحديد الغازات الدفيئة الموجودة في عينات من الهواء وتتبُّع مصدرها.

اما بالنسبة لتلوث الأرض، يمكن للتقنيات النووية تحديد الملوّثات وقياسها بدقة، وباستخدام هذه التقنيات، تساعد الوكالة البلدان في وضع مبادرات لحماية البيئة، بالإضافة إلى مراقبتها وتقييمها، بينما تركز التقنيات في مجال تلوث البحار، على رصد التلوُّث بدقة، كما يمكنها الحدَّ من تأثير الحوادث ذات الصلة وتخفيف آثارها على السكان المحليين.

إدارة موارد المياه الطبيعية

تعتمد حياة الإنسان على توافر المياه، ويمكن التأكد من استدامة المياه التي نستخرجها للشرب والصناعة والزراعة عن طريق قياس نسبة النظائر الموجودة في المياه، وهو مجال علمي يُسمى «الهيدرولوجيا النظيرية»، وتدعم الوكالة البلدان من خلال مختبرها للهيدرولوجيا النظيرية، في تطبيق التقنيات النووية والنظيرية في جميع جوانب تقييم موارد المياه العذبة، بالإضافة إلى إدارة المياه وحمايتها.

وتعاني منطقة الشرق الأوسط عجزاً في موارد المياه، مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق النمو الزراعي، ودعمت الوكالة، في إطار شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، عدة بلدان بالمنطقة من أجل تحسين ممارسات إدارة التربة والمياه والمحاصيل، باستخدام التقنيات النووية والنظيرية.

صورة ومعلومة: التلوث البلاستيكي

يعتبر التلوث البلاستيكي أحد أكثر التحديات البيئية العالمية إلحاحاً اليوم، وهو يشكل تهديداً مباشراً للتنمية المستدامة، ووفقاً للتوقعات، سوف يحتوي المحيط، بحلول عام 2025 على طن واحد من المواد البلاستيكية لكل ثلاثة أطنان من الأسماك، وبحلول عام 2050، قد يحتوي المحيط على مواد بلاستيكية أكثر من الأسماك.

وغالباً ما تمتلئ مواقع طمر النفايات بالمواد البلاستيكية، وتشكل تهديداً بيئياً للنظم الإيكولوجية عند مصبات المياه، مثل الأنهار، والمياه الجوفية والمحيط، وعلاوة على ذلك، قد يؤدي حرق النفايات البلاستيكية إلى إطلاق غازات سامة.

ويشمل التلوث البلاستيكي تراكم المنتجات البلاستيكية في البيئة التي تضر الحياة البرية أو البشر، وتصنف المواد البلاستيكية التي تعمل كملوثات إلى الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة، استنادا إلى حجمها، ويرتبط ظهور التلوث البلاستيكي بالبدائل غير المكلفة والدائمة، التي تعوض منتجات كثيرة غالية الثمن والتي يستخدمها البشر، ومع ذلك فإنه يعتبر بطيء في التحلل.

ويؤثر التلوث البلاستيكي بشكل ضار على الأراضي والمجاري المائية والمحيطات وعلى الكائنات الحية، ولاسيما الحيوانات البحرية، من خلال أن تعلق فيه الكائنات الحية، أو ابتلاعها للنفايات البلاستيكية، أو بتعرضها للمواد الكيميائية داخل «اللدائن»، التي تسبب اضطرابات في الوظائف البيولوجية، ويتأثر البشر بالتلوث البلاستيكي، من خلال تعطيل محور هرمون الغدة الدرقية، أو مستويات الهرمونات عند البشر.